

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية نفسية يجب على كل طالب أن يعمله لأجل تنمية أخلاقه

وسلوكه. قدم سلافين، التعلم هو عملية دائمة نسبياً للتغيير السلوك الناتج عن تجربة

الفرد وتفاعلاته مع بيئتهم.^١ وقدم لجاني، التعلم هو تغيير في قدرات الشخص أو

مهاراته يتم إنتاجه من خلال الخبرة والممارسة، ولا يمكن تفسير هذا التغيير بناءً

على عملية النمو فقط.^٢ وفقاً لدمياطي وموجيونو، فإن التعلم هو عملية تفاعلية

بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة لتحقيق أهداف معينة.^٣ ومن التعريف

أعلاه يمكن الاستنتاج أن التعلم هو عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب ومصادر

التعلم التي تؤدي إلى تغيرات في السلوك ويتم إنتاجها من خلال الخبرة والممارسة.

فمن هنا نعرف أن الأهداف الأساسية من التعلم هو تغيير السلوك.^٤

^١ روبرت إ. سلافين، علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، النسخة العاشرة (بيرسون الطبعة الدولية الجديدة: إنجلترا،

. ٢٠١٤) ص ١٤.

^٢ Nurlianah Hariani Hrp Toni, *Buku Ajar Belajar dan Pembelajaran* (Widina Bhakti Pesada Bandung: Bandung, 2022), P. 4.

^٣ *Ibid.*, P. 5.

^٤ Regina Ade Darman, *Belajar dan Pembelajaran*, Edisi Pertama (Guepedia: Padang, 2020), P. 5.

فبالتعلم، يكتسب الطلاب المواد المعينة المدرستة. فيقال، إن التعلم هو عملية اكتساب شيء معين بشكل منظم مثل في الفصل.^٥ كل عملية التعلم التي توجد وتعمل داخل الفصل تعد التعلم. فالاكتساب لغة طلب الرزق والسعي لتحصيله. أما إصطلاحاً عملية اكتساب شيء بشكل طبيعي وغير مقصود، مثل اكتساب اللغة إما من المفردات والقواعد وغير ذلك.^٦ الاكتساب ليس كمثل التعلم الذي يكون بشكل منظم. قال نوام تجمسكي في النظرية الأصلية (Nativist Theory)، أن للإنسان جهاز اكتساب اللغة (LAD) الذي يعمل بشكل طبيعي بدون أي تعليمات منتظمة.^٧ وأكد سكينير في النظرية السلوكية أن اكتساب اللغة عند الطلاب تحدث بعملية التحفيز والاستجابة وتنمية من البيئة.^٨ لكن قال جين فياكيت في النظرية المعرفية أن اللغة تكتسب بمرور ترقية معرفة لدى الطلاب.^٩

وقال لييف فيكستكي في النظرية الاجتماعية أن اللغة تكتسب من معاملة المجتمع ووساطة الأصحاب.^{١٠} هذه كلها تبين أن اكتساب اللغة تحدث طبيعياً، بدون

⁵ Dr. Ahdar Djamaruddin Dr. Wardana, M.Pd.I S.Ag., S.Sos., M.Pd.i, *BELAJAR DAN PEMBELAJARAN 4 Pilar Peningkatan Kompetensi Pedagogis*, Cetakan ke 1 (Penerbit CV Kaaffah Learning Center: Sulawesi Selatan, 2019), P. 11.

⁶ Weli Sundari, “Pemerolehan Bahasa,” *Jurnal Warna* 2 No 1 (Juni 2018): p 54-75.

⁷ Noam Chomsky, *Aspect of the Theory of Syntax* (Fourteenth printing, 1985), P. 63.

⁸ B.F. Skinner, *Verbal Behavior* (Massachusetts, 1957), P. 10.

⁹ Jean Piaget, *The Language and Thought of the Child*, Third Edition (New York, The Humanities Press INC, 1959), P. 169.

¹⁰ L. S. Vygotsky, *Mind of Society The Development of Higher Psychological Processes* (Harvard University Press, 1978), P. 54.

انتظام وتحدث بين كفاءة الطلاب، والبيئة اللغوية، وتطوير معرفة الطلاب، وهذا

ما وقع الصبي عند تعلم لغة الأم لأول مرة.^{١١}

عملية الاتكستاب ليس بمجرد القوى النفسية، بل هناك الدعائم تساعده

ذلك الاتكستاب وهي البيئة. تقال البيئة الاجتماعية أي البيئة للحياة اليومية مع

من حوله. وقد أثرت البيئة إلى سلوك الإنسان. كثيراً ما بين خمسين أو سبعين من

مائة (٥٠٪ إلى ٧٠٪). حاول معهد دار السلام كونتور في إيجاد البيئة اللغوية

لتكون وسيلة في اكتساب اللغة العربية. تشكلت البيئة اللغوية بتصميم النظم اللغوية

التي تجعل الطلاب يتكلمون اللغة العربية. بوجود الهيئة لإحياء اللغة في حياة

الطلاب اليومية، يكون هذا الإحياء بيئة لغوية طبيعية لدى الطلاب.^{١٢} من هذه

البيئة، سوف يكتسب الطلاب المفردات الجديدة المتنوعة. من الاستماع والملاحظة

ثم يستخدموها في المحادثة اليومية وها هو الهدف من إحياء البيئة اللغوية.

¹¹ Fitri Setyo RIni ZughoRfiyatunnajah ZughoRfiyatunnajah, “

”للبنات الأول بسميرijo مانتجان نجاوي في ضوء معايير الجودة للبيئة اللغوية عند رشدي أحمد طعيمة Ilmiah Internasional Bahasa Arab, 2021, P. 798-813.

¹² LUTHFIYAH, “REVITALISASI BAHASA DAERAH SEBAGAI UPAYA MEMPERTAHANKAN NILAI – NILAI LOCAL WISDOM BAGI SISWA DI SD ISLAM NUSANTARA PEKALONGAN,” Universitas Islam Negri Abdurrahman Wahid:Pekalongan, 2025.

بناء على بيان البيئة في الفقرة السابقة، عرف الباحث أن البيئة اللغوية تؤثر كثيرا في تشكيل شخصية الإنسان. فتشكل شخصية الإنسان بعناصر خارج الفصل وداخله.^{١٣} والبيئة نوعين، البيئة الاصطناعية والبيئة الطبيعية. البيئة الاصطناعية هي البيئة التي صممها الإنسان لإنعام حاجتهم الحيوية.^{١٤} أما البيئة الطبيعية هي البيئة التي تصمم بدون الإجبار أي البيئة التي قد تصمم من العادة في مجتمع.^{١٥} فالبيئة اللغوية الاصطناعية هي البيئة المصممة لتعليم اللغة في مكان ذو نظام وهو داخل الفصل.^{١٦} لماذا يقال بذلك؟ لأن تعليم اللغة داخل الفصل يسير بعدة النظم التي لابد من المعلم والمتعلم أن ينفذوها للحصول إلى الأهداف المراد.^{١٧}

شكل النظم هنا بوجود منهج التعليم، وطريقة التعليم، والمادة المعينة، واللبس الملبوسة، والأوقات المحددة، وكل شيء الذي يستخدمها للعملية. أما البيئة الطبيعية هي البيئة التي صممتها العادة في المجتمع.^{١٨}

¹³ Ovi Munawarah Hilyah Ashoumi, *BUDAYA RELIGIUS Basis Pembentukan Kepribadian Religius*.

¹⁴ Dr. Mutria Farhaeni, S.E., M.Si., *Etika Lingkungan, Manusia dan Kebudayaan* (DEEPUBLISH DIGITAL: Yogyakarta, 2023), P. 9.

¹⁵ *Ibid...*, P. 13.

¹⁶ Abdul Rahman Ramadhan, “Strategi penggunaan chatbot artificial intelligence dalam pembelajaran Bahasa Arab pada perguruan tinggi di Indonesia,” *OASE Nusantara* Vol 2 No 2 (Desember 2023), <https://ejurnal.kptk.or.id/oase/article/view/32>.

¹⁷ Zuniar Kamaluddin Mabruri, “Pengelolaan Bahasa Untuk Pembelajaran di Indonesia,” *Naturalistic; Jurnal Kajian Penelitian dan Pendidikan dan Pembelajaran* Vol 6 No 1 (2021): 1078–85.

¹⁸ *Ibid...*, P

معهد دار السلام كونتور هو أحد المعاهد بإندونيسيا الذي اشتهر بمهارة طلابه في اللغة العربية. قد أخرج عدداً من الخريجين المنتشرين في إندونيسيا وفي العالم. وقد طبق معهد دار السلام كونتور في تعليم اللغة العربية بإيجاد البيئة اللغوية وإحياءها لتكون وسيلة في تعليم اللغة العربية. ووجود البيئة بمعهد دار السلام كونتور يجعل اللغة العربية مستخدمة في كل النشاطات اليومية، وتكون المواد المقررة باللغة العربية ولغة التدريس أيضاً باللغة العربية.^{١٩} هذه البيئة اللغوية. نشأت بدون أي صعوبة.^{٢٠} ولكن لن ننجح البيئة في تأثير الطلاب إلا بهيئة إحياء اللغة لتكون البيئة اللغوية الفعالة لدى الطلاب. إحياء اللغة بمعهد دار السلام كونتور بطريقة تصميم النظم اللغوية، وتنصيب مسؤولي إحياء اللغة من الطلاب النهائي، ومن الأساتيد.^{٢١} هم الذين نظموا عملية ممارسة الكلام باللغة الرسمية (العربية والإنجليزية)، وهم مسؤولون في حفظ البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور.

ففي هذا البحث أراد الباحث أن يبحث في إحدى نظرية التعلم لتكون أساساً في هذا البحث وهي النظرية سبرنتيكية (sibernatik). النظرية سبرنتيكية

¹⁹ Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor, "Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor," *EL-IBTIKAR Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol 7 No 12 (Desember 2018): hlm 18-40, <https://doi.org/DOI: 10.24235/ibtikar.v7i2.3319>.

²⁰ *Ibid...*, P. 18-40.

²¹ Laode Abdul Wahab, "Perilaku Berbahasa Santri Pondok Modern Gontor Pudahoa," *AL-IZZAH* Vol 9 No 1 (Juli 2014): hlm 1-42.

(sibernalistik) هي إحدى نظرية التعلم التي قدمها ليف ن. لاندا في مؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية سنة ١٩٩٨.^{٢٢} وهي تركز دقيقاً كيف يعمل الدماغ في معالجة المعلومات.^{٢٣} تنظر هذه النظرية كيف تلقى المعلومات، وتعالج، وتخزن، وتستخدم مرة أخرى في وقت آخر. وقيل إن عملية معالجة المعلومات في الذاكرة تمر بمرحلتين هما التخزين والاسترجاع.^{٢٤} وهذه النظرية خبران الذان يبحثان في النظرية سبرنتيكية، الأول ليف ن. لاندا والثاني فاسك وسكتون. قال لاندا في نظرية سبرنتيكية إن هذه النظرية تنظر كيفية عملية التفكير للإنسان في معالجة المعلومات. وله فكريتين في عملية التفكير وهما ألكورتك وهورستك.^{٢٥} يقول لاندا في ألكورتك وهي عملية التفكير المنظمة، المرتبة حسب الخطوات وتحدف إلى هدف معين.^{٢٦} وأما هورستك هي عملية التفكير التي تهدف إلى أهداف في وقت. أما فاسك وسكتون فالا إن في عملية التفكير نوعان وهما المسلسل والشامل. لا

²² Landamatics Instructional Design Theory and Methodology for Teaching General Methods of Thinking., ED 419 825 (Landamatics International: New York, 1998), P. 13.

²³ Omon Abdurakhman Radif Khotamir Rusl, "Teori Belajar dan Pembelajaran," *DIDAKTIKA TAUHIDI Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* Vol 2 No 1 (Maret 2017), <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.30997/dt.v2i1.302>.

²⁴ Kusaeri Ni'matul Hidayat, "Proses Berpikir Siswa dalam Menyelesaikan Masalah Matematika Berdasarkan Teori Pemrosesan Informasi," *Suska Journal of Mathematics Education* Vol 4 No 2 (2018): 125–141.

²⁵ Sergius Lay Antonius Sipahutar, "Implementasi Teori Belajar Sibernetik Menurut Landa dalam Pendidikan Agama Katolik," *VOKAT Jurnal Pendidikan Katolik* Vol 5 No 1 (Juni 2025): hlm 1-14, <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.52075/vctjpk.v5i1.593>.

²⁶ Priscilla Nova Silaen Dr M. Chaerul Rizky, S.E., M.M, "BERPIKIR DAN PROBLEM SOLVING," *ELESTE : Economic Skill* Vol 1 No 13 (Juni 2024): hlm 1-7.

نبحث كثيراً في قول فاسك وسکوت، سنرکز في هذا البحث يعني التحليل في اكتساب اللغة العربية بمنظور ألكورتمك للاندا.

عرف الباحث أن تعلم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور يبدأ من طلاب الفصل الأول. وهم لا يعرفون اللغة العربية كثيراً إما من المفردات والأساليب العربية. وبمرور الأيام والسنين، يقدر الطالب أن يتكلموا باللغة العربية بالطلاق.

وهذه الواقعة لا تقع بمدة قصيرة، بل قد مر بالسنين. لكل سنة ترقيي لغة الطالب حسب كفاءتهم في اكتساب اللغة، لكن من العجب، كل طالب يقدر على التكلم والمحادثة باللغة العربية البسيطة. هذا دليل أن المعلومات أو اللغة العربية قد أشرب وتخزن في دماغ الطالب وتكون اللغة العربية لغة الأم لهم. هذه هي الخصائص التي وجد الباحث في اكتساب اللغة العربية لطلاب معهد دار السلام كونتور.²⁷ بهذه

الخلفية، أراد الباحث أن يبحث في تحليل اكتساب اللغة العربية لطلاب معهد دار السلام كونتور بمنظور ألكورتمك لاندا.

ب. تحديد المسألة
بناء على خلفية البحث أعلاها، فإن المشكلة التي يريد الباحث أن يحدّدها يعني:

²⁷ Laode Abdul Wahab “Perilaku Berbahasa Santri Pondok Modern Gontor Pudahoa.”, AL-IZZAH Vol 9 No 1 (Juli 2014), P. 1-42.

١. كيف عملية طلاب معهد دار السلام كونتور في اكتساب اللغة العربية

بمنظور ألكورتك لاندا؟

٢. هل طبق مؤسس معهد اكتساب اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور

بنظرية ألكورتك ليف ن. لاندا قبل ظهور هذه النظرية؟

ج. هدف البحث

بناء على تحديد المسألة أعلاه، فإنّ الهدف الذي يريد الباحث أن يحصله يعني:

١. معرفة عملية اكتساب اللغة العربية لطلاب معهد دار السلام كونتور بمنظور

ألكورتك لاندا

٢. معرفة عظمة مؤسس المعهد في تطبيق نظرية ألكورتك ليف ن. لاندا في

اكتساب اللغة العربية قبل ظهور هذه النظرية.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. معرفة مميزات كونتور في نشأة النظرية التعليمية الجديدة قبل وجود تلك

النظرية

ب. معرفة في أن النظرية القديمة لا تزال مناسبا في استخدامها في زماننا الحاضر.

٢. الفوائد العلمية

أ. التمسك بالمنهج الذي قد أرسسه المؤسس الثلاثة لكونتور نجاحه في تعليم

اللغة قدر ١٠٠ سنة.

ب. جعل منهج كونتور أساساً في بناء وتصميم المنهج الخاص في تعليم اللغة في

المعاهد والمدارس الأخرى.

هـ. تنظيم كتابة البحث

١. الباب الأول: فيه مقدمة والتي تشمل: خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث

٢. الباب الثاني: يحتوي هذا الباب على الإطار النظري والبحوث السابقة،

والإطار النظري يشمل تعريف اكتساب اللغة العربية بمعهد دار السلام

كونتور، ونظرية التعلم ألكورتمك ومراحل التعلم لنظرية ألكورتمك.

٣. الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على منهج البحث، ويكون من منهج

هذا البحث، وحضور الباحث، وموقع البحث، والبيانات ومصادرها،

وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وتحقق من صحة

البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها: يتكون على عرض البيانات العامة

وعرض البيانات الخاصة ثم تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

٥. الباب الخامس: الاختتام فيه نتائج البحث والاقتراحات.

